

طريف: قلت لل سعوديين إذا كنتم تعتقدون أنني بلا قيمة فلتتحدثوا مع قاسم سليماني ومستعدون للحوار معهم منذ الغد إذا كانوا مستعدين لذلك

ستوكهولم - وكالات: كشف وزير الخارجية الإيرانية، محمد جواد طريف، جانبا من مراسلات وجهها إلى السعودية، مخاطبا وزير الخارجية السعودي الراحل، الأمير سعود الفيصل.

وقال طريف خلال لقائه مع الجالية الإيرانية في السويد، يوم أمس الاثنين: "عندما كنت في الكويت قلت لل الكويتيين إننا مستعدون للحوار مع السعودية منذ الغد إذا كانت هي مستعدة لذلك".

وتابع قائلا: "ال سعوديون كانوا يتكلمون بشكل عجيب، يقولون إن طريف لا قيمة له ومشكلتنا مع الجنرال (قاسم) سليماني. لكي تعرفوا أنهم يكذبون، عندما أصبحت وزيرا، تحدثت إلى قاسم سليماني واقترحنا على سعود الفيصل أننا مستعدون للحوار بشأن اليمن والبحرين والعراق وسوريا ولبنان، وأبلغتهم في رسالتني إذا كنتم تعتقدون أنني بلا قيمة فلتتحدثوا مع السيد سليماني".

وقال طريف إنه تلقى من وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل ردًا، بأنه "لا علاقة لكم (أنتم الإيرانيون) بالعالم العربي"، حسب ما نقلت "روسيا اليوم".

وأضاف: "الآن ترون هل لنا علاقة بالعالم العربي أم لا؟ لقد هزموا في سوريا والمیمن وسجّلوا رئيس وزراء لبنان.. أنا أدعم العلاقات مع دول الجوار، لقد بذلت ضغوطا لتحسين العلاقة مع دول الجوار ودفعت الثمن ولا أزال مستعدا لدفع المزيد".

وقال طريف: "لا تخيلوا أن قطع العلاقة معنا ليس ذنبنا، في عهد آية الله رفسنجاني كانوا يقولون ينبغي قطع رأس الأفعى.. إيران أكبر بكثير من أن تتعرض لها إسرائيل".

وأكد أن الجانب الآخر لا يكتفى "بمن يحكم إيران سواء إصلاحي أو محافظ أو علماني، وأيا كان من يحكم إيران فهي لقمة كبيرة على إسرائيل، لقد وقف الإيرانيون على أرجلهم لأربعين عاما، ولهذا فهم غير قادرین على تحمل إيران كما هي".